

420779 - ما حكم استنشاق دخان بعض الأعشاب للتداوي؟

السؤال

ما حكم تدخين مادة مباحة مثل الأعشاب الطبيعية، أعشاب غير مسكرة، مثل: اللافندر، وغيرها؛ لفوائد وأسباب طبية؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأصل تحريم ما يضر الإنسان؛ لقول الله تعالى: **وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ** النساء/29، وقال تعالى: **وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ** البقرة/195.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: **لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ** رواه أحمد وابن ماجه (2341) وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه.

فإذا كان استنشاق دخان هذه الأعشاب مضرا، حرم تناول ذلك.

وإذا لم يكن مضرا، بل مفيدا طبيا كما ذكرت: فلا حرج فيه؛ لأن الأصل الإباحة.

ويُرجع إلى أهل الاختصاص في معرفة الفائدة المرجوة، ومعرفة هل تتحقق مع الاحتراق أم لا.

والله أعلم.